

## النهاية في غريب الأثر

{ كَنَفَ } ( ه ) فيه [ إنه تَوَضَّأَ فأدْخَلَ يَدَهُ في الإناء فكَنَفَهَا وضَرَبَ بالماء وَجْهَهُ ] أي جَمَعَهَا وجعلها كالكَنْفِ وهو الوِعَاءُ .  
( س ) ومنه حديث عمر [ أنه أَعْطَى عِيَاضًا كَنَفَ الرَّاعِي ] أي وِعَاءَهُ الذي يَجْعَلُ فيه آلَتَهُ .

- ومنه حديث ابن عَمْرٍو وَرَوَّجَتْهُ [ لم يُفْتَتِّشْ لَنَا كَنَفًا ] أي لم يُدْخِلْ يَدَهُ معها كما يُدْخِلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مع زَوْجَتِهِ في دَوَاخِلِ أَمْرٍهَا .  
وأكثر ما يُرْوَى بفتح الكاف والنون من الكَنَفِ وهو الجانب تَعْنِي أَنَّهُ لم يَقْرَبْهَا .

( س ) ومنه حديث عمر [ أنه قال لابن مسعود : كُنَيْفٌ مُلْدِءٌ عِلْمًا ] هو تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ الكَنَفِ كقول الحُبَابِ بنِ المُنْذِرِ : أَنَا جُدَّ يَلُهَا المُحَكِّكُ وَعُدَّ يَنْقُهَا المُرَجَّجُ .

( س ) وفيه [ يُدْزِي المؤمنُ من ربه حتى يَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ ] أي يَسْتُزِرُّهُ . وقيل : يَرْحَمُهُ وَيَلَطُّفُ بِهِ .

والكَنَفُ بالتحريك : الجَانِبُ والنَاحِيَةُ . وهذا تمثيلٌ لَجَعْلِهِ تحت ظِلِّ رَحْمَتِهِ يومَ القِيَامَةِ .

( س ) ومنه حديث أبي وائل [ نَشَرَ اللّٰهُ كَنَفَهُ عَلَى المُسْلِمِ يومَ القِيَامَةِ هكذا وَتَعَطَّفَ بيده وَكُمَّ بِهِ ] وَجَمَعُ الكَنَفِ : أَكْنَفَ .

( س ) ومنه حديث جرير [ قال له : أَيُنَ مَنزِلُكَ ؟ قال [ له ] ( سقط من ا واللسان ) : بأَكْنَفَ بِرَيْشَةٍ ] أي نَوَاحِيهَا .

- وفي حديث الإفوك [ ما كَشَفْتُ من كَنَفِ أَنْثَى ] يجوز أن يكون بالكسرة من الأوّل وبالفتح من الثاني .

- ومنه حديث علي [ لا تَكُنْ للمسلمين كَانِفَةً ] أي سَاتِرَةً وَالنَّهَاءُ للمُبَالَغَةِ .  
- وحديث الدعاء [ مَضَوْا عَلَى شَاكِلَاتِهِمْ مُكَانِفِينَ ] أي يَكْنُفُ بعضهم بَعْضًا .  
- وحديث يحيى بن يَعْمَرَ [ فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي ] أي أَحَطَّنا بِهِ من جَانِبَيْهِ .  
- ومنه الحديث [ والنَّاسُ كَنَفَيْهِ ] وفي رِوَايَةٍ [ كَنَفْتَيْهِ ] .  
- وحديث عمر [ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ ] .

( س ) وفي حديث أبي بكر حين اسْتَخْلَفَ عُمَرَ [ أنه أَشْرَفَ من كَنَيْفٍ فَكَلَّمَهُمْ ]

أَيُّ مَنْ سَتَّرَهُ . وَكُلُّهُ مَا سَتَّرَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ كَنَدِيفٌ .

( س ) وَمِنْهُ حَيْثُ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ الْأَكْوَعِ : .

- تَبَيَّتُ بَيِّنَ الزَّرِّ رَبِّ ( الزَّرِّ رَبِّ ) وَالكَنْدِيفِ .

أَيُّ الْمَوْضِعِ الذِّي يَكْنَدِفُهَا وَيَسْتُرُهَا .

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [ شَقَقْنَ أَكْنَدِفًا مُرُوطِيَهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ] أَيُّ اسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا .

وَيُرْوَى بِالثَّوَاءِ الْمَثَلَّثَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ [ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلَا أَكُونُ لَكَ صَاحِبِيًّا أَكْنَدِفُ رَاعِيكَ وَأَقْتَدِيسُ

مِنْكَ ] أَيُّ أُعِينُهُ وَأَكُونُ إِلَى جَانِبِهِ أَوْ أَجْعَلُهُ فِي كَنَدِفٍ . وَكَنَدَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَمَتَ

( فِي الْأَصْلِ : [ أَقَمْتُ ] وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أ ) بِأَمْرِهِ وَجَعَلْتَهُ فِي كَنَدِفِكَ .

- وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ [ لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ ] هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا

تَمُشِّي مَعَ الْغَنَمِ . وَلَعَلَّاهُ أَرَادَ لِإِتْعَابِهَا الْمُصَدِّقَ بَاعْتِزَالِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ

كَالْمُشَيِّعَةِ الْمَنْهِيَّةِ عَنْهَا فِي الْأَصْحَابِ .

وَقِيلَ : نَاقَةٌ كَنُوفٌ : إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ